

فيديو ٨٢٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٥١ الآيات ٣٦ - ٧٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية ثمانية وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة

عشر من حلقات تدبر سورة الانعام اقرا معي الايات من رقم ثلاثة وستين لرقم - [00:00:01](#)

سنة وستين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجانا من هذه

لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب - [00:00:25](#)

ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم من فوقكم او من تحت ارجلكم. او من تحت ارجلكم او يلبسكم

شيعة اه او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض - [00:01:02](#)

انظر كيف نصراف الايات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبأ مستقر وسوف

تعلمون بيستمرف في هذه الصورة تلقين النبي صلى الله عليه وسلم كيف يجادل الكفار - [00:01:36](#)

فيأمره الله سبحانه وتعالى ان يسألهم من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لان انجانا من هذه لنكونن من

الشاكرين مين اللي بينجيكم من المصابب اللي بتحصل في كل مكان - [00:02:18](#)

بر وبحر كل مكان بر وبحر واحد يقول لها شفتم بقى ان القرآن مش صالح لكل زمان ومكان. ليه؟ احنا النهاردة عندنا معزم الكوارث

كوارث جو صح؟ طيب. ايه رأيك بقى - [00:02:41](#)

هو طبعا بيقول لك يعني الاية بتقول البر والبحر عند كل مكان. النهاردة الجو. طيب الجو ده فين الجو اما فوق بر او فوق بحر الجو

بتاع اي حاجة بيتبعها - [00:02:57](#)

انت لما بتشتري قطعة ارض بتبنها فين؟ في الجو بتاعها بتطلع بعمارة عشرين دور في الجو بتاع قطعة الارض بتاعتك. اي دولة

بتبقى عبارة عن مساحة من الارض وعليها ناس عايشين صاحبك. لكن الدولة دي بتعطي اذن للطائرات اللي هتعدى في المجال الجوي

بتاعها. يبقى - [00:03:10](#)

اول لفوق الارض دي وفوق الماء كمان بتاع بحيراتها وانهارها والمساحة البحرية التابعة لها اللي بيسموها المياه الاقليمية. الجو ده

تبعهم برضو قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر بما يشمل - [00:03:34](#)

الجو بتاعها كمان يعني ايه الكوارس والكروب التي تحدث في كل مكان في العالم سواء بحر او جو او بر او مين اللي اتفقنا قبل

كده ان انتم بتدعوه - [00:03:52](#)

احنا اتفقنا بقى في الاية اربعين وواحد واربعين. ربنا سألهم ارايتكم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة غير الله تدعون ان كنتم

صادقين بتدعوا حد غير ربنا؟ بل اياه تدعون في كشف - [00:04:10](#)

ما تدعون اليه ان شاء وتسنون ما تشركون يبقى اللي بينجيكم من كربات الدنيا في كل مكان وبتدعوه هم مين بتدعوه ازاى كمان قل

من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية. شف بقى بيدعوه ازاى؟ تضرعا - [00:04:31](#)

وخفية يعني ايه بقى بتتضرعوا اليه بالفعل وبالكلام تضرعا قولوا كلام فيه تضرع وبتفعلوا التضرع ده مم لكن لما بتعملوا كده بتدعوه

بادب وخشوع يعني ممكن الانسان يطلب من انسان اخر غني مسلا هم فيطلب منه بادب وخشوع ولكن - [00:04:54](#)

في قلبه يكون بيكرهه في قلبه هو هو بينافق. اما الله سبحانه وتعالى. فاللي يطلب منه بيطلب بادب وخشوع من كل قلبه تضرعا وخفية اللي بيطلب بيطلب باخلاص اللي بيدعي ربنا انه ينجيه بيدعي باخلاص. ما فيش حد بيدعي ربنا بنفاقه - [00:05:28](#)

حتى المنافق ما يدعش ربنا بنفاقة المنافق يظهر الاسلام ويبطن الكفر لكن لما يلجأ الى الله بيلجأ بكل تضرع حتى حتى خفية حتى في قلبه. لانه محتاجه طيب بيطلبوا ايه بقى - [00:05:48](#)

لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين بس ينجينا المرة دي المرة دي بس لان انجانا من هذه هذه بس وحرمانا بعد كده اننا نكفر. حرمانا بعد كده اننا نعصاه نعصيه - [00:06:07](#)

خلي بالك بقى المرة دي بس قال لك ده بالعكس ده احنا مش بس مش هنكفر لنكونن من الشاكرين. اللام دي لام التوكيد اسمها لام القسم بتبقى للتوكيد والنون اللي في الاخر دي للتوكيد - [00:06:30](#)

يعني توكيد دبل لنكونن من الشاكرين يعني ايه ؟ قلنا الشيطان اقسام انه يجعل البشر غير شاكرين دي قصة بدأ الخلق في سورة الاعراف لو تفتكروا هم الاية سبعتاشر قال ايه لربنا؟ ثم لآتينهم من بين ايديهم. يعني من قدامهم ومن خلفهم من وراهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. ولا تجدوا - [00:06:49](#)

اكثرهم شاكرين بيقول ربنا لن تجد اكثر الناس شاكرين. يعني هيقوا كافرين اللي مش يبشكر النعمة بيكفر النعمة وهم بيقولوا ربنا والمركب بتفرق. او الطيارة بتتقلب. بيقولوا ربنا ايه اه - [00:07:18](#)

الاية ثلاثة وستين لان انجانا من هذه دي بس. لنكونن من الشاكرين. قل الله ينجيكم منها ربنا بينجيكم من الحاجات دي. ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل لهم ربنا هينجيكم من دي زي ما نجاكم قبل كده من كل كرب تاني - [00:07:43](#)

وكل مرة ترجع ربما لعادتها القديمة. كل مرة ترجعوا تشركوا تاني الناس يا جماعة وهي عايزة من ربنا حاجة بتبقى زي الالف. بص على المساجد ايام الامتحانات مليانة على اخر - [00:08:07](#)

خلصت الامتحانات فضيت المساجد الناس تكون عايزة حاجة من ربنا مش زي الالف اول ما يبقى خلاص الامتحان خلص او الحاجة اللي هو عايزها خلصت او المرض اللي عنده شفي منه - [00:08:22](#)

بيحصل ايه ثم انتم تشركون سورة الانعام فيها تركيز كبير اوي على مسألة كفر الانسان مهما ربنا اعطاه الكفر بالنعمة حتى ورحمة ربنا بالانسان مهما الانسان كفر بنعمة ربنا قل الله ينجيكم منها. ومن كل كرب ثم انتم تشركون - [00:08:39](#)

ربنا لا يسأم من اعطاء الانسان مهما الانسان كفر والانسان لا يسأم من الكفر بالله مهما ربنا اعطاه. حاجة سبحان الله غريبة جدا يعني مش بس المشركين يعني عباد الاصنام - [00:09:12](#)

هم اللي الاية تقصدهم لا كل انسان فينا عنده درجة من من هذه الدرجات لما يكون عنده مشاكل بيتضرع الى الله ويتوقف عن الذنوب واول ما ربنا يزيح عنه الكرب يرجع تاني يتجرأ على الذنوب. لان بيشر ان قوته ستحميه ما له - [00:09:29](#)

احفظوا السلطة اللي هو متجاوز بنتهم هينفعوه ابدأ فرينا قال له حذرهم وقل لهم. اقرا خمسة وستين قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم. او يلبسكم - [00:09:52](#)

ويذيق بعضكم بأس بعض. انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون تذكروا دائما ان ربنا قادر ينزل عليكم عذاب في لحزة من فوقكم او من تحت ارجلكم من اي حطة زي عذاب قوم لوط كده نيزك ينفجر فوقكم يردمكم ويخسف بكم الارض. او زلازل من تحتكم توقعوا العمارة على الله - [00:10:13](#)

من فوقكم او من تحت ارجلكم بينما ممكن يعذبكم بعذاب من خارجكم ومن داخل اجسامكم من فوقكم او من تحت ارجوكم يعني من خارجكم او من داخل اجسامكم ايضا ارض برضو - [00:10:46](#)

وممكن عذاب ربنا ياتي بتفرقكم. او يلبسكم شيئا. ويذيق بعضكم بأس بعض من اكبر الاشياء المؤلمة هي ان الناس تتفرق وتبدأ تضر بعضها وتقاتل بعضها يلبسكم شيعة جمع شيعة والشريعة هي الجماعة المتحدة حول مبدأ معين - [00:11:01](#)

عشان كده الشيعة اسمهم شيعة بيسموها فيهم شيعة ال البيت. يعني الذين الذين اتحدوا على مبدأ نصره ال البيت. وان كان طبعا ده

مجرد اسم هم سموه لنفسهم لكن اهل السنة المفروض ان احنا ايضا شيعة ال البيت وان احنا اصلا يعني متشيعين لال البيت اكثر من اي حد اخر يعني - [00:11:29](#)

يا جماعة كل واحد بياخذ اسمه ويفرح به يخطفوا فربنا بيقول ان ممكن القوم ينقسم الى جماعات متقاتلة ويذيق بعضكم بأس بعض يعني يدوكم مرارة الحروب الاهلية انظر كيف نصرف الايات لعلمهم - [00:11:49](#)

يفقهون شف ازاي ربنا بيعطي امثلة كثيرة مختلفة نصرف يعني نوع الايات اضربوهم امثلة مختلفة كثيرة ليه؟ عشان يفهموا لعلمهم يفقهون كل لا قل لهم اسألهم هتدعوا مين لو نزل عليكم عذاب او قامت الساعة - [00:12:15](#)

في الاية اربعين قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين وقال لك اسألهم ايضا لو ربنا افقدكم الحواس مين اللي ممكن يشفيكم ويرجعها؟ في الاية ستة واربعين - [00:12:49](#)

قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم. من اله غير الله يأتيكم به وقال لسيدنا محمد ايضا اسألهم مين اللي بيزيح عنكم الكربات؟ في ثلاثة وستين مين بقى اللي بيزيح كل الكربات دي؟ في كل مكان. قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر -

[00:13:17](#)

تدعونه تضرعا وخفية هنا بقى في خمسة وستين قال لك ايه؟ اسألهم بقى قال لك ايه بقى كل ده كان ايه؟ تصريف لايات يعني لما يقول لهم قل لهم مين هيناجيكم في ظلمات البر والبحر - [00:13:41](#)

طيب قل لهم مين لو اخذ سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم هيرجعها طب قل لهم اذا اتتكم الساعة مين غير الله آآ هتدعوا؟ كل دي عبارة عن ايه؟ تصريف للايات - [00:13:58](#)

انظر كيف نصرف الايات لعلمهم يفقهون كل ده تنوع للايات عشان يفهموا بقى اهم شيه ان الانسان يفهم حقيقة وجوده هو مين؟ وجاي منين؟ ورايح فين؟ ومين اللي جابه الدنيا - [00:14:13](#)

ومين اللي في ايده السيطرة التامة؟ ومع ذلك اعطال حرية عشان يختبره. يعني ربنا مسيطر سيطرة تامة. ومع ذلك لم يجبرنا على اي شيه الم تصحوا ده غلط؟ ولو عملت الصح تخش الجنة عمال تغلط تخش النار وبرضه لم يكرهك - [00:14:32](#)

وعمال بيزقك ويبعمل لك تحفيز عشان تختار الصح للاسف رغم كل ده يقرأ ستة وستين وكذب به قومك. ياه بعد كل ده اه للاسف كذبوا وكذب به قومك وهو الحق - [00:14:51](#)

قل لست عليكم بوكيل وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل. للاسف اول ناس كذبوا كانوا هم قوم النبي عليه الصلاة والسلام وده عزاء لكل من يدعو ثم لا يجد استجابة من اقرب الناس اليه - [00:15:10](#)

المهم ان الانسان لا يفقد الامل ويصبر عليهم ويظل يدعوهم بالحكمة الى ان يهديهم الله وكذب به قومك وهو الحق طب ليه كذبه؟ طالما انه الحق والحق لا يتغير لكن المشكلة هي انهم لا يفقهون - [00:15:38](#)

وهم قوم كذاب وهم لا يفقهون. قل لست عليكم بوكيل قل لهم انا مش مسئول اني افنعمكم ولا اطاردكم واجبركم ولا احاسبكم انا لست الا رسول. وقد ابلغتكم لكل نأ مستقر وسوف تعلمون. النبأ يعني الخبر الخبر المهم مش اي خبر. مش نادي ايه كسب نادي ايه -

[00:16:00](#)

لأ نبأ يعني خبر مهم قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون فنبأ قل لست عليكم بوكيل لكل نأ مستقر انا مش مسئول عنكم وكل خبر مهم هيجي وقته وهيزهر - [00:16:26](#)

وهيستقر العلم به. وهتعرفه اني كنت صادق وهتعرفوا اني كنت مخلص في دعوتكم. وهتعرفوا وهتندموا انكم لم تؤمنوا في الوقت المناسب اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب - [00:16:51](#)

فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:17:16](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احى قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا

نحبك بكل قلوبنا ترضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:17:40](#)
اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهابهم همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان
يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما
كانوا فيه يختلفون - [00:18:08](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم
ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:18:41](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي
عدوهم وتقبل شهادتهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند - [00:19:02](#)

وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك
تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:19:22](#)

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها
بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها في فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - [00:19:43](#)

احيها يا ربنا بمعرفتك اخوانك يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله - [00:20:09](#)

نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:20:32](#)